

15 احتجاجًا عماليًا واجتماعيًا خلال أسبوعين واعتقال 12 مواطنًا بالبحيرة



الثلاثاء 19 مايو 2020 05:05 م

رصد "مرصد النقابات والاحتجاجات العمالية والحركات الاجتماعية" 15 احتجاجًا، خلال الفترة من 1 مايو حتى 15 مايو 2020، منها 9 احتجاجات عمالية ومهنية، إلى جانب 6 احتجاجات اجتماعية، مشيرة إلى مشاركة نحو 1200 عامل بمصنع للملابس الجاهزة بالمنطقة الحرة الاستثمارية بالإسماعيلية في إضراب عن العمل يوم 10 مايو، مطالبين بصرف أجورهم المتأخرة عن شهر أبريل.

وأشار المرصد إلى قيام الأكاديمية ليلي سوفيف، أستاذة الرياضيات بكلية العلوم جامعة القاهرة، بالاعتصام أمام بوابات سجن طرة، احتجاجًا على استمرار التنكيل بنجلها علاء عبد الفتاح، المضرب عن الطعام في سجن طرة منذ 12 أبريل، احتجاجًا على استمرار حبسه غير القانوني ومنعه من التواصل مع أسرته، بالإضافة إلى ظروف حبسه غير الإنسانية داخل السجن.

وأوضح المرصد أن الوقفات تصدرت كافة الأشكال الاحتجاجية بعدد 6 وقفات احتجاجية، ثم جاء الإضراب في الترتيب الثاني بعدد 4 حالات، ووقوع اعتصامين أحدهما قامت به الدكتورة ليلي سوفيف، والآخر قام به نحو 800 فرد من عمال مصنع "ميرلا تكستائل" للغزل والنسيج داخل المصنع بمدينة العبور بمحافظة القليوبية، يوم 1 مايو، بعدما امتنعت إدارة المصنع عن صرف رواتب شهر أبريل بدعوى مرور الشركة بأزمة مالية، مستغلين أزمة كورونا.

وبشأن توزيع الاحتجاجات على محافظات الجمهورية، تصدرت كل من محافظة الجيزة والإسماعيلية المركز الأول بثلاثة احتجاجات لكل منهما، ثم جاءت محافظات (الإسكندرية والمنوفية والبحر الأحمر) في المركز الثاني باحتجاجين اثنين لكل منهما، وفي المركز الثالث والأخير جاءت محافظات (القاهرة والقليوبية وقنا) باحتجاج واحد لكل منها.

ووفقًا للمرصد، فقد شهدت هذه الفترة 4 احتجاجات في قطاع الغزل والنسيج، و4 احتجاجات في قطاع الصحة إلى جانب حالتين في قطاع الأمن، وحالتين انتحار بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، كما شهد كل من: قطاع السياحة وقطاع الصناعات المعدنية والهندسية احتجاجًا واحدًا لكل قطاع، إلى جانب احتجاج عشرات العالقين اليمينيين في القاهرة.

وفي سياق متصل، شنت مليشيات أمن الانقلاب بالبحيرة حملة مدامات بمراكز الدلجات وكوم حمادة وبدر وكفر الدوار ووادي النطرون والنوبارية وأبو المطامير، أسفرت عن اعتقال (12) شخصًا، وهم: محمد الرامى (كوم حمادة)، أحمد عرجان، محمد الصاوي سالم (أبو المطامير)، أحمد سمير (كفر الدوار)، عبد الفتاح بدر، وأهل العش، محمد السويدي (مركز بدر)، عبودة أحمد خميس رشوان (الدلجات)، بالإضافة إلى أربعة آخرين من وادي النطرون.

من جانبها، كشفت "التنسيقية المصرية للحقوق والحريات" عن ارتكاب داخلية الانقلاب 216 جريمة وانتهاك ضد المصريين، خلال الفترة من 10 مايو وحتى 16 مايو الجاري، تنوعت ما بين الاعتقال والإخفاء القسري والإهمال الطبي والمحاكمات الهزلية.

وقالت التنسيقية، في بيان لها، إن الفترة من 10 مايو حتى 16 مايو الجاري، شهدت 216 انتهاكًا لحقوق الإنسان في مصر، تنوعت ما بين 94 حالة اعتقال تعسفي، و81 حالة إخفاء قسري، و14 حالة قتل بالإهمال الطبي وخارج إطار القانون، و27 حالة محاكمات وانتهاكات أخرى.